مجلة أبعاد/ مختبر الأبعاد القيمية للتحوّلات الفكرية والسياسية بالجزائر
جامعة وهران2 – المجلد 05 / العدد 02 ديسمبر 2019
ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

تعليمية القصة الطفلية الجزائرية

Educational story Algerian child

بن شيحة آمال*[1]، أد.حطري سمية[2]

[1] مخبر الخطاب التواصلي الجزائري الحديث؛ المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تموشنت – الجزائر

[2] مخبر الخطاب التواصلي الجزائري الحديث؛ المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تموشنت – الجزائر

****

تاريخ الإرسال: 2019/02/15 | تاريخ القبول: 2019/11/11 | تاريخ النشر: 2019/12/31

الملخص:

تناولت في هذه المقالة القصة الموجهة للأطفال في المدرسة الجزائرية ومدى تعليميتها، باعتبارها من الأشكال المحببة لهذه الفئة، لأنها تتميز بالمتعة والتشويق مع السهولة والوضوح، فكيف تنمي المدرسة في الطفل الرغبة في القراءة؟ وهل هذه النصوص القصصية مناسبة للفئة المقدمة إليها؟ وهل تحمل في طياتها رسالة تعليمية تربوية بالدرجة الأولى؟

من خلال هذه الاشكالية اتخذت منطلقا لمعرفة اتجاه القصص التربوي التعليمي، وأهمية التنمية الثقافية والسلوكية عبر القصص، وبعد ذلك تطرقت إلى المدرسة ودورها في قراءة القصة، ثم قمت بعرض فكرة أهمية استخدام القاموس الكلامي للطفل في مادة القراءة والكتابة في المدرسة، وإبراز أهمية الصورة كوسيلة تعليمية في العملية التعلمية.

الكلمات المفتاحية: القصة الموجهة للأطفال؛ رسالة تعليمية ؛ القصص التربوي ؛القاموس الكلامي للطفل؛ النصوص القصصية.

Abstract:

In this article, I discussed the story of children in the Algerian school and the extent of its education, as it is a favorite form of this class, because it is characterized by fun and suspense with ease and clarity, how does the school develop in the child the desire to read? Are these narrative texts suitable for the category presented? Does it carry an educational teaching message in the first place?

Through this problem I took the starting point to know the direction of the educational stories, the importance of cultural and behavioral development through the stories, and then touched on the school and its role in reading the story, and then presented the idea of

* الباحثة المرسلة: amelbenchiha@hotmail.com

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

the importance of using the child's speech dictionary in reading and writing in the school, In the learning process.

Keywords: Children's story; educational message; educational stories; child's vocabulary.

مقدمة:

تعد العناية بأدب الأطفال وقصصهم مؤشرا مهما لتقدم الدول ورقيها وعامل جوهري في بناء مستقبلها، وتعتبر القصة من الأشكال الفنية المحببة للطفل، لأنها تتميز بالمتعة والتشويق، كما تعتبر من الأنواع الأدبية التي تساعد على عملية التفكير والابداع، فإذا كان الهدف الأول منها هو الترويح عن الصغار فإن لها أهدافا تربوية وثقافية، فكثيرا ما يلجأ إليها المربون لنشر معلومة أو تدعيم قيمة أو لإثارة التفكير وتنميته لدى الأطفال، فهي في نظرهم لونا من ألوان اللهو لا يملّ تكرارها .

وبما أن المدرسة هي المنظم الفاعل والموجه العلمي لقدرات هذا الطفل، فهي البيئة الثانية له وفيها يقضي جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها صنوف التربية وألوانا من العلم والمعرفة، وهذا كله من أجل نماء هذه الشخصية التي يقال عنها أنها تحمل وجهتين وهما شخصيتي طفل اليوم، ورجل الغد،وتتحدد إشكالية البحث في الأسئلة التالية:

1-كيف تنمي هذه المدرسة في الطفل الرغبة في القراءة؟

2- وهل هذه النصوص القصصية تستلزم شروطا معينة لتلاءم سن الطفل ؟

3-وهل تحمل في طياتها رسالة تعليمية تربوية بالدرجة الأولى؟

للإجابة على هذه الإشكالية تستوجب الاهتمام بهذه الفئة، وتعليمها المعارف والخبرات الجديدة، و التعرف على أنواع من الأدب ومنه على وجه الخصوص القصة التي يعتبرها علماء النفس والتربية أكثر الطرق التعليمية ملاءمة و أدقها انسجاما، وأبعدها أثرا في نفسية هذا الطفل، فهي في حد ذاتها جزءا مهما من العملية التربوية والتعليمية والتثقيفية التي تقوم بإدارتها المدرسة، وهو ما نعمل على عرض حيثياته في العناصر الموالية.

1. اتجاه القصص التربوي التعليمي:

كل قصة مخصصة للأطفال هي بالضرورة تربوية، لأنها تتضمن على نحو ما قيما، وتعمل بالضرورة على تنمية اتجاهات وتكوين ميول، وتكسب خبرات، كما تنمي مهارات، إضافة إلى التشويق والإمتاع، إلا إذا قرأ الطفل القصة واستمع إليها، وحسب حسن

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

شحاتة "القصة تأتي في المقام الأول من الأدب المقدم للطفل، فالأطفال يميلون إليها ويستمتعون بها، ويجذبهم ما فيها من أفكار وأخيلة وحوادث، فإذا أضيف إلى هذا كله سرد جميل وحوار ممتع كانت القصة قطعة محببة للأطفال، فهي فوق ذلك تستثير اهتمامات الطفل، فعن طريقها يعرف الخير والشر فينجذب إلى الخير وينأى عن الشر، كما تزود الطفل بالمعلومات وتعرفه الصحيح من الخطأ، وتنمي حصيلته اللغوية، وتزيد قدرته في السيطرة على اللغة"[1].

لكن الفارق بين قصة وقصة "يكمن دائما في أهداف الكاتب وراء كتابته، وهو الذي يحدد مساره في الكتابة ،فعلى سبيل المثال عندما يكون الهدف من القصة هو تعليم مهارات اللغة العربية، فإن كتابة القصة ستختلف عما لو كان الهدف هو تعليم مهارات العلوم مثلا، أو تعليم الأرقام والمسائل الحسابية، وما إلى ذلك"[2].

إن ما تقدمه المدرسة لتلاميذها من مقررات ومناهج مدرسية ما هو إلا نوع من أنواع الأدب، تقدمه بغية تحقيق أهداف متنوعة، معرفية، وجدانية ومهارية، كأنها في ذلك تلقي القصة في هذه الأهداف، وتسعى سعيا جادا نحو ترجمتها إلى واقع فعلي داخل قاعات الدرس.[3]

لقد تطورت علوم التربية ومنطلقاتها وفلسفتها وأدواتها وطبيعتها تناولها للمناهج، نتيجة للتطورات العالمية، فحدث تحول في التعليم والتعلم، ونتيجة لهذا التحول ظهرت أعمال أدبية قصصية تهدف لتعليم أهداف ومهارات المقررات والمواد الدراسية المختلفة، وخاصة في الأهداف العامة والمعارف والمهارات الأساسية مثل: الطاقة والحرارة في العلوم، وبناء الجملة وأنواع الكلام والمفرد والمضاد والجمع في اللغة العربية، والحدود الجغرافية والمعالم السياحية في الجغرافيا، وأسس تشغيل الكمبيوتر وأساليب تطبيق البرامج في الحاسب الآلي، وغيرها من المقررات والعلوم الدراسية[4]. فالقصص

[1] شحاتة حسن، أدب الطفل العربي- دراسات وبحوث-، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط2، 1997، ص145.
[2] الضبع محمود، أدب الأطفال بين التراث و المعلوماتية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2009م، ص 146.
[3] ينظر: عبد الوهاب سمير، أدب الأطفال (قراءات نظرية و نماذج تطبيقية)، دار المسيلة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006م، ص 227.
[4] ينظر: الضبع محمود، أدب الأطفال بين التراث و المعلوماتية، ص 146

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

كان الهدف من كتابتها منذ البداية هو تعليم مهارات اللغة العربية، والتأكد من بعض القيم والأخلاق بعينها.

لكل جنس أو شكل أدبي متطلبات، وهي أشبه بالحاجيات والأساسيات التي تتطلبها وجوده وحقيقته وذلك من أجل أن يظهر بصورة جيدة، ويتكامل في مختلف النواحي والاتجاهات، وهذا ما يجد أرضيته في الكتاب المدرسي الذي يحتوى على عدد هائل من القصص التي يلقنها المدرس للتلاميذ، وعلى هذا الأساس يستوجب على المعلم من أجل تحقيق غاياته إتباع خطوات معينة لإنجاح العملية التعليمية التربوية.

2. أهمية التنمية الثقافية والسلوكية عبر القصص:

في الوقت الحاضر نجد التشديد المتصاعد حول التربية والتنمية ،فثقافة الطفل هي إحدى الثقافات الفرعية في المجتمع، وعندما تكون قصص الأطفال موظفة في مجال التربية البيئية، تأتي النتائج المستقبلية مرضية في المجال الاجتماعي والسلوكي، والشيء الغريب أن تقرأ بعض القصص الطفلية ولا يكون لها هدف واضح سوى التسلية المحضة، أو نقرأ قصة ليس لها هدف سلوكي، أو يقوم الكاتب من خلال وصف بيئة حيوان ما بالتوجه نحو بيئة خاطئة عن طريق طرح مفاهيم خاطئة تولد كراهية الأطفال لبعض الحيوانات .

وإذا استطعنا أن نوظف الأدب في التربية الثقافية والسلوكية للطفل في قصص الأطفال، نكون قد قدمنا للأطفال المتعة والفائدة، وحققنا الدور الإيجابي للأدب في بناء العلاقات الاجتماعية التي لها علاقة بالجانب الواقعي، وإعطاء الحقائق من خلال تجربة الشخوص في مسيرة القصص التي تعكس حياة الانسان الصغير والكبير، وترصد سلوكه، ومدى التلاؤم بين ظروفه الداخلية والخارجية في بيئات مختلفة، وتشير هذه المؤثرات وانعكاساتها إلى الأصول التربوية في مجال القيم و العادات[1]، والسؤال المهم هو ماهي مهمة كتّاب القصة الموجهة للأطفال ؟

تتجلى مهمتهم في تنمية العقل، وهذا من أبرز أهداف التربية الأساسية، فالصراع الذي بين الدول ما هو إلا صراع عقول، وكل دول العالم تحرص على تنمية التفكير السليم العقلاني لدى أبنائها، وخير رأسمال الأمة هو رصيدها من العقول المفكرة والمبدعة،

[1] ينظر: سلوم درغام، توظيف القصة الطفلية السورية المعاصرة في التربية، سلسلة الدراسات(12)، منشورات إتحاد كتاب العرب، دمشق، سوريا، 2010، ص20.

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

فيمكن من خلال القصص _كونها الرافد الثقافي للطفل_ أن يكون لها الأثر في تطور التفكير لدى الأطفال، لأن الثقافة التي تشيع فيها الخرافات تنشر تفكيرا خرافيا، بينما الثقافة التي تغلب فيها القيم العلمية تشيع فيها تفكيرا علميا، وخاصة الثقافة المتوافقة مع العصر والمتلائمة مع الآمال الموضوعة للمستقبل، كما تتجلى أيضا في تنمية الذوق الفني، وتكوين عادات ونقل قيم ومعلومات وأفكار وإشباع خيال الطفل، مع مراعاة الشروط الحقيقية للكتابة للطفل، فتكون التنمية صحيحة .

ما دام الأطفال هم الشريحة الواسعة في المجتمع، ويشكلون الجيل التالي، فإن ما يبذل من أجلهم يُعتبر مطلبا من مطالب التغير الاجتماعي، وتتم عملية التفاعل انطلاقا من محيط الطفل كالأسرة والمدرسة وحتى الجيران، حيث يكتسب سلوكه وعاداته وقيمه وأفكاره من ذلك المحيط، وفي سياق ما يتعلمه من خلال القصص أو الأناشيد كوسائل في منهاج المدرسة، أو من خلال حكايات أسرته ،أو حكايات أقرانه، فتلك الأناشيد والقصص تساهم في التنمية الثقافية والسلوكية ليكون الطفل الكائن الاجتماعي في المستقبل.

إن المدرسة تقوم بصهر المناهج لتنظيم عناصر الشخصية عند الطفل لأن لها علاقة بنمو الأطفال الجسمي والانفعالي والاجتماعي والعقلي، لذلك وجب على وزارة التربية الوطنية التخطيط التربوي من أجل وضع المناهج الملائمة التي تشبع حاجات ودوافع الطفل.

ومن خلال كل ما سبق ذكره فإن القصة لها وظيفتان إحداهما تعليمية، والأخرى جمالية تذوقيه، فأما الوظيفة التعليمية فهي تلك التي تتم بواسطة السمع والبصر، والأدب المكتوب من الوسائل التعليمية المحدودة الأثر، وحينما يصبح مسموعا أو مشاهدا فإنه يؤدي دوره كاملا، أما الوظيفة الجمالية التذوقية فتكمن في التسلية والمتعة والراحة النفسية التي تنتج عن موضوع القصة، كما تساعد القصص على التمثيل وإطلاق المشاعر والأحاسيس على سجيتها، وكذا تنمية القدرات الابداعية لدى الطفل من خلال المشاركة في رواية القصة وتمثيلها وغير ذلك من عناصر تدخل في إطار الوظيفة الجمالية والتذوقية التي لا تعد ولا تحصى .

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

3. المدرسة وقراءة قصة الأطفال :

تعدّ المدرسة المنظم الفاعل والموجه العلمي الدقيق لقدرات وحواس الطفل باتجاه التعلم واكتساب المعرفة والمزيد من الخبرات التي تعمق وجوده، وبناء شخصيته ونماء هذه الشخصية باتجاهات مختلفة من المعارف والعلوم التي تصب جميعا في تعليم هذا الطفل.[1]

والقصة الموجهة للطفل جزء مهم من عملية التربية والتعليم والتثقيف التي تقوم بها المدرسة، بمساعدة الأسرة لمنحه الخبرات الواسعة، والفهم والنماء والتفتح وسعة الخيال والمتعة وكذا التعلم، فهو بالفعل أدب حقيقي هادف وساحر، يسحر الطفل بجماله وأسلوبه ولغته ويشده إلى ما فيه خيال واسع يدخل إلى وجدانه و يمتعه و يعلمه و يهذبه، ويأخذه إلى آفاق مستقبلية هي من صميم وتصميم أحلام و تطلعات الطفل في حياته [2] .

فالمدرسة –عادة- تستقبل في رحابها نوعين من الأطفال، الأول الطفل القارئ، الذي سبق لأسرته أن دربته على المطالعة، أما النوع الثاني فهو الطفل الذي لم يسبق له القراءة...والمدرسة هنا تتعامل مع الطفلين بنفس المستوى، وبنفس المنهج، ومن دون أن نميز هذا عن ذاك، ومن هنا يكمن دور المعلم من أجل مساعدة وتوجيه ورعاية كلا النوعين، فيقوم بدورين أساسيين، فالأول هو تربوي نابع من طبيعة وظيفته تجاه التلميذ، أما الدور الثاني فهو مشتق من الأول ويتداخل معه وظيفيا، فهو دور تربوي تعليمي انساني أبوي، يسعى إلى رعاية الطفل والاحاطة به من كل الاتجاهات والجوانب وهذا دور مهم جدا .

بفضل اهتمام المدرسة بالطفل، ودور المعلم الفعال في تحبيب القراءة لديه وجعلها عادة مرغوب فيها، يخلق عنده أبعادا جمالية، ويثري تجربته الحياتية ويوسع من مداركه، ويهذب مواهبه، وينمي خياله حتى يكون قادرا على مواجهة الحياة، وحل مشاكله بنفسه، حيث يرى العيد جلولي : "أن الاهتمام بأدب الاطفال هو اهتمام بالأدب بشكل عام،

1ينظر: الكعبي فاضل، كيف نقرأ أدب الاطفال-دراسة ونصوص شعرية وقصصية ومسرحية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2012، ص342.

[2] ينظر: الكعبي فاضل كيف نقرأ أدب الاطفال-دراسة ونصوص شعرية وقصصية ومسرحية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2012، ص342.

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

والعناية بطفل اليوم هو عناية برجل الغد"[1]، فالاهتمام المكثف للمدرسة بالطفل يجعل منه شخصية كاملة في المستقبل، وهذه هي الغاية التي تسعى إليها المدرسة الجزائرية.

بالقراءة يتم أيضا اصلاح الطفل وتقويم لسانه وقدراته اللغوية، حيث يقول سمير عبد الوهاب "إن المتمعن في القرآن الكريم وفي آياته نجد أنه ضم بين ذفتيه العديد مما يمكن أن يقدم للأطفال كأدب راق وهادف، ففي القرآن الكريم قصص بأنواعها المختلفة، كقصص الحيوان (البقر، الهدهد،،الكلب...) وقصص الانبياء (نوح ،هود، يونس...)، وغير ذلك من القصص التي وردت في القرآن الكريم، لتكون درسا وعبرة وذكرى لمن يستمع إليها "[2]، ويقول الله تعالى: "نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ"[3].

لم لا والقرآن أحسن مدرسة ننهل منها القصص والعبر وننقلها لأبنائنا سواء ضمن الكتب المدرسية أوفي الكتب الموجهة للأطفال، لذا يتوجب على المدرسة وعلى المعلم بصفة خاصة تنويع أساليب المطالعة وخروجها عن كونها ممارسة مدرسية صارمة تدفع الطفل إلى أن يعدّها عدوة له .

من هنا تبرز خطورة العدائية بين الطفل والكتاب، ولنقل ابتعاد الطفل عن الكتاب، فعلينا معالجة ذلك معالجة نفسية قبل كل شيء، من خلال تهيئة الطفل نفسيا لتقبل صداقة الكتاب، وإعادة الثقة المتبادلة بينهما، عبر القراءة الممتعة والتواصل المشوق الذي يبديه الطفل لهذا الكتاب بعد استعادة الثقة فيه واعتباره تسلية ومتعة له .

4. استخدام القاموس الكلامي للطفل في مادة القراءة والكتابة في المدرسة:

إن أحاديث الأطفال هي اللبنة الأولى في بناء معجم الأطفال، ونرجو أن يضم الكلمات والتراكيب الأكثر شيوعا عند الأطفال، فمن الحقائق المقررة بين المربين أن أول كتاب يستخدمه الطفل في القراءة ينبغي أن يقوم كله أو أكثره على الألفاظ التي يستخدمها الأطفال فعلا في سن دخول المدرسة والتي يعرفون معانيها، ولقد كانت الكتب التي

[1] العيد جلولي : النص الأدبي للأطفال في الجزائر (دراسة تاريخية فنية في فنونه و موضوعاته)، دار هومة، الجزائر، 2003، ص11.
[2] عبد الوهاب سمير، أدب الأطفال قراءات نظرية و نماذج تطبيقية، ص111.
[3] سورة يوسف الآية 03.

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

تستخدم في السنوات الأولى في مدارسنا تزخر بالكلمات والتراكيب الغريبة غير المألوفة للتلاميذ، وكان لذلك أثرا سلبيا لأن الاتجاه التربوي اليوم يقوم على أساس التصعيد من الصغار في خلال نموهم إلى الكبار لا على التنزيل من مستوى الكبار إلى مستوى الصغار.[1]

5. أهمية الصورة في قصص الاطفال:

إذا كان النص الأدبي الموجه للأطفال مكتوب بمهارة وتقنية عاليتين، وبأسلوب فني وأدبي رائع، وبلغة رشيقة مفعمة بالجمال والسحر والخيال، هو أكثر ما يشد الطفل إلى أدبه ويدعوه إلى القراءة بمتعة وتشويق، فإن الرسوم والصّور التي تتضمنها القصة هي الأخرى تشترك مع هذا النص في توليد المتعة والخيال والاثارة في نفس المتلقي له من خلال النص، فهي تساهم مساهمة فاعلة باستثارة القدرات الوجدانية والروحية والحسية والبصرية للطفل المتلقي وتتحرك بموازاة مع ما يحمله النص من مهارة وتقنية وإثارة وجمال وادهاش، بل إنها _أي الرسوم_ تساعد على فهم وتوضيح الغموض وسوء المعنى، وتجعله أكثر طواعية وقابلية لدى الطفل، خاصة إذا لم يتمكن هذا الأخير من فهم اللغة فالصورة تحل الالتباس عبر قراءته لها.

فالطفل في المرحلة الابتدائية يقف ويقرأ الصور ويتأثر بها قبل قراءته للكلمات، فهي أول ما يشد انتباهه في القصة، وأول ما يدعم فهمه واستيعابه لأحداثها، لذلك يجب أن تكون امتدادا للنص لا مجرد زينة، لذا توجب على النص المقروء أن تتناسق كلماته مع الصورة ،فلا بد أن تبرز قوة الكاتب في المكتوب، وقوة الرسام في المرسوم، وهاتان القوتان إذا ما التقتا واتحدتا في عمل مشترك، سينتج عن ذلك ابداع هائل، سيولد طاقة هائلة من الشد والجذب باتجاه الكلمة وباتجاه الصورة ،والاتجاهان يصبان في مصب واحد، وهو وجدان الطفل القارئ، وسيمنح ذلك الطفل نشوة اللذة والاستمتاع جراء هذه القراءة.[2]

ومن هنا تتضح لنا أهمية الصّورة والرّسوم المرافقة لقصة الطفل، وأهمية قراءة هذه الصورة موازاة مع قراءة النص، فالطفل في تلك المرحلة العمرية يحتاج إلى المؤثر البصري، والتأمل إلى الصورة هو بمثابة قراءة لها، فهي وسيلة من الوسائل التعليمية التي يجب أن تُدَعَّم بها القصة الطفلية لتكون أكثر إيضاحا وفهما ومتعة.

[1] ينظر: الكعبي فاضل كيف نقرأ أدب الاطفال-دراسة ونصوص شعرية وقصصية ومسرحية، ص380-381.
[2] يُنظر: فاضل الكعبي، : كيف نقرأ أدب الاطفال-دراسة و نصوص شعرية و قصصية و مسرحية، ص380-381.

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

ونجد أن هناك بعض الكتب الموجهة للأطفال قد صدرت وهي تخلو من الصور والرسوم، لكن لم تجد صداها المناسب لدى الأطفال بالمستوى الذي وجدته الكتب المصورة، لهذا فقد أدرك العديد من مؤلفي القصص أهمية الرسم في جلب انتباه الطفل، حتى عند أطفال التحضيري فتوجه لهم قصص عبارة عن صور، فمن خلال الصورة يستطيع ذاك الطفل اطلاق العنان لمخيلته لتصور القصة وذلك حسب ما يرشد إليه الرسم، وهنا يكمن دور المعلم في توجيه و ضبط تصورات المتعلم.

وبذلك يجب أن ندرك أن القيمة الحقيقية للرسم في قصص الاطفال لا تكمن بجمالية الصورة الظاهرة فحسب، إنما تكمن أيضا بما تخفيه هذه الجمالية في ما ورائها من معان ودلالات، وعلى هذا الأساس فإن فن الرسم للأطفال فضلا عن مهمته الجمالية فهو فن تربوي، تعليمي، تثقيفي ،امتاعي يثير تطلعات الطفل المتلقي ويحفز قدراته على التأمل والخيال والتعلم .

خاتمة:

وفي نهاية هذا العرض السريع حول تعليمية القصة في المدرسة الجزائرية نخلص إلى نتيجة جوهرية وهي أن القصة الموجهة للطفل ليست هدفا في حد ذاتها، بل هي وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية التي تساعد بدورها في تكوين الشخصية المتكاملة لأطفالنا من جميع الجوانب، وكتاب القراءة المدرسي هو أحد القنوات الأساسية التي تعرض من خلاله قصصا تعليمية تربوية هادفة، وهو أداة تعليمية تعتمد عليها المدرسة الجزائرية من أجل إعداد رجل الغد، فهل النصوص المقدمة لأطفالنا من خلال هذا الكتاب المدرسي ملائمة كما ونوعا ؟

قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم
2. شحاتة حسن، أدب الطفل العربي- دراسات وبحوث-، الدار المصرية اللبنانية القاهرة،ط2 ،1997.
3. الضبع محمود، أدب الأطفال بين التراث والمعلوماتية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،ط1،2009م.
4. عبد الوهاب سمير، أدب الأطفال (قراءات نظرية و نماذج تطبيقية)، دار المسيلة للنشر والتوزيع، عمان،ط1،2006م.
5. سلوم درغام، توظيف القصة الطفلية السورية المعاصرة في التربية ،سلسلة الدراسات(12)،منشورات إتحاد كتاب العرب، دمشق، سوريا، 2010.
6. الكعبي فاضل، كيف نقرأ أدب الاطفال-دراسة ونصوص شعرية وقصصية ومسرحية ،الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،ط1 ،2012.

ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

7. العيد جلولي : النص الأدبي للأطفال في الجزائر (دراسة تاريخية فنية في فنونه و موضوعاته)، دار هومة، الجزائر، 2003.